

مقدمة بحث عن السلامة ومجالاتها

إنَّ فطرة الإنسان منذ أن وجدَّ على وجه الأرض تدفعه للسعي والكفاح من أجل النجاة، فقد واجه الإنسان قديمًا شتى ألوان وأصناف المخاطر، وكان على مدار آلاف السنين يبحث عن النجاة والسلامة من كل تلك الأخطار ليعيش فترة أطول وتكون له ذرية تعمر الأرض وتخلفه من بعده، ومع تقدم الحياة وتطورها في مختلف المجالات تطورت فكرة الإنسان عن حماية وجوده على هذه الأرض، وتغيرت ظروف الحياة بشكل كبير، وأصبحت مسألة السلامة متعلقة بأمور مختلفة تمامًا عما كانت عليه سابقًا، والأخطار التي قد يواجهها الإنسان اليوم مختلفة أيضًا عن تلك التي كان يعاني منها في العصور القديمة، ولكنها رغم ذلك تتطلب الحذر والانتباه واتباع قواعد وضوابط حتى لا تؤدي بحياته.

بحث عن السلامة ومجالاتها

كثير من المدرسين سواء كان ذلك في المدارس أو الجامعات يقومون بتكليف الطلاب والطالبات بإعداد أبحاث مختلفة عن مواضيع شتى من أجل زيادة معلوماتهم حول هذه المواضيع التي يتم اختيارها، وسوف يتناول البحث موضوع السلامة وجميع مجالاتها، ولذلك من الضروري أن تتم الإحاطة بالتفاصيل المهمة التي تدور حول السلامة، وإنَّ هذا الأمر سيحتاج إلى عمليات كثيرة من البحث في العديد من الكتب والمراجع وهذا سوف يزيد اطلاع الطلاب على تفاصيل الموضوع وسوف يكون البحث شاملاً يلبي مختلف قواعد البحث المطلوبة، وسوف يبدأ هذا البحث بمقدمة كتمهيد للموضوع الرئيسي وسوف ينتهي بخاتمة تلخص أهم ما جاء عنه، إضافة إلى فقرات مختلفة أخرى.

تعريف مفهوم الأمن والسلامة

يشير مصطلح السلامة إلى محاولة الإنسان أن يبقى بعيدًا عن المخاطر والأضرار والتهديدات التي قد تصيبه على المستوى النفسي أو الجسدي أو المالي أو الاقتصادي وغير ذلك، وأمَّا السلامة المهنية والتي تترافق مع مفهوم الأمن في معظم الأحيان فإنها تشير إلى مجموعة الإجراءات التي يقوم الإنسان ويتخذها من أجل تأمين الحماية له ولجميع الأفراد سواء في الأماكن الخاصة أو العامة أو المؤسسات أو الشركات، كما أنها الإجراءات التي يتخذها الإنسان من أجل الدفاع عن نفسه في مواجهة الأخطار أو عند التعرض لخطر معين، سواء كان ذلك الخطر بسبب أشخاص أو كوارث طبيعية أو حوادث خطيرة كالحرارات وما إلى هنالك، وأهم الخيارات التي يتخذها الإنسان في تلك الحالات الدفاع أو الهروب.

وتعدُّ الحاجة إلى الأمن والسلامة من الأمور الفطرية عند البشر وجميع الكائنات الحية للبقاء على قيد الحياة، واعتمد الإنسان من أجل ذلك على العديد من الأمور مثل قدرته على الاكتشاف والبحث والتعرف على البيئة المحيطة به ومعرفة الأخطار والأضرار فيها، والتفريق بين ما ينفعه وما يؤذي، كما حاول منذ سنوات طويلة أن يبتكر أساليب تجنبه المخاطر التي تنتج عن الحوادث المختلف، وصارت إجراءات الأمن والسلامة من الأساسات في أية شركة أو مؤسسة أو بناء، من أجل تجنب كل تلك المخاطر، وتختلف إجراءات الأمن والسلامة في كثير من الأحيان حسب المكان والمؤسسة ومجال عملها التي تقوم به وغيرها من المعايير الأخرى.

أهداف الأمن والسلامة

هنالك العديد من الأهداف التي تسعى منظومة الأمن والسلامة المهنية إلى تحقيقها، وتدور بشكل عام بالطبع حول المحافظة على الممتلكات والأرواح، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم أهداف منظومات الأمن والسلامة بشكل عام:

- توفير بيئة آمنة لجميع من فيها وخالية من أية حوادث تنطوي على مخاطر للمحافظة على المكان والأشخاص الذين يعملون فيه قدر الإمكان.
- المحافظة على سلامة الأفراد من الإصابات والمحافظة على أرواحهم في ظروف العمل المختلفة.
- العمل على حماية الممتلكات من التلف والتدمير نتيجة وقوع حوادث أو كوارث طبيعية أو بشرية.
- الحرص على نشر الوعي فيما يتعلق بأمن وسلامة الأفراد والسلامة الشخصية بين الناس، والتقييد بجميع المعايير الدولية المتعلقة بالأمن.
- التخلص من أية مخاطر أو عوائق في بيئة العمل قد تؤدي إلى الإضرار بالعمال والموظفين.
- اتخاذ كافة الإجراءات وأساليب الوقاية المعتبرة في المهن التي تنطوي على مخاطر عديدة بسبب طبيعة وظروف العمل فيها مثل: العمل في المناجم والأعمال الكهربائية والميكانيكية المختلفة.

أهم متطلبات الأمن والسلامة

هنالك العديد من المتطلبات التي يجب الانتباه إليها والقيام بها من أجل المحافظة على السلامة والقيام بجميع إجراءات الأمن والسلامة في كل مكان، وفيما يأتي أهم هذه المتطلبات:

- تحديث أنظمة الأمن والسلامة بشكل مستمر ومتابعة أحدث الأنظمة التي يتم الإعلان عنها من المنظمات العالمية والحرص على تطبيقها بشكل كامل وفي كل الأمكنة.

- تدريب العاملين والموظفين في الشركات والمعامل وخصوصًا العاملين على أجهزة وأدوات خطرة، وتأهيلهم لمواجهة الحوادث والأخطاء، وحتى يتمكنوا من اتباع إجراءات الأمن والسلامة بشكل مستمر.
- توفير كوادر متخصصة في تطبيق ومتابعة إجراءات الأمن والسلامة وما يتعلق بها في المعمل أو المؤسسة، وتوفير مختلف الأدوات والمعدات اللازمة من أجل الوقاية من أية حوادث.
- العمل على نشر ثقافة الأمن والسلامة بشكل كبير وموسع، ونشر لوحات إرشادية وكتيبات تشرح أهمية اتخاذ هذه الإجراءات وغير ذلك.

إجراءات الأمن والسلامة

إنَّ الإجراءات الخاصة بالأمن والسلامة هي التي تساهم وتدعم وظيفة وأهداف السلامة وتقلل من احتمال وقوع المخاطر والأضرار، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم تلك الإجراءات:

- المحافظة على النظافة الشخصية والنظافة العامة ونظافة المكان الذي يعمل فيه الشخص من أجل تجنب وقوع أمراض أو انتشار امراض خطيرة ومعديّة.
- العمل على صيانة الآلات والأجهزة في جميع المعامل والمؤسسات الموجودة فيها، وذلك من أجل تجنب وقوع أعطال فيها قد تؤدي إلى إصابات خطيرة بين العمال وأحيانًا إلى الموت.
- الحرص على توفير مطافئ الحريق وغيرها من أدوات مكافحة الحرائق في المنازل والأبنية العامة والمؤسسات والشركات والمعامل وفي كل مكان.
- يجب توفير جميع الأدوات الاحتياطية الطبية والتي يمكن من خلالها تقديم الإسعافات الأولية في حال تعرض أحد العمال أو الأشخاص لإصابة معينة.

أهمية الأمن والسلامة

إنَّ أهمية الأمن والسلامة المهنية والإجراءات التي يمكن أن تتخذها تكمن في حاجة الإنسان إليها للمحافظة على وجوده، ولذلك لها أهمية كبيرة في حياة الناس في كل زمان ومكان، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم النقاط حول أهمية الأمن والسلامة:

- تعتبر إجراءات الأمن والسلامة جزءًا من أعمال الأفراد اليومية التي يمكن من خلالها العمل على تقليل عدد الحوادث التي قد تحدث في مختلف الأماكن، والتخفيف من أضرار الحوادث والكوارث التي قد تقع أيضًا.
- تساعد العمال والموظفين على تفادي إصابات العمل، خصوصًا في الوظائف والأعمال التي تعتبر نوعًا ما خطيرة وتتطلب استخدام أدوات وأجهزة ومعدات خطيرة.
- تمنع وقوع خسائر كبيرة في الأرواح وتحافظ على أرواح البشر في كثير من الحوادث والكوارث الطبيعية.
- تؤمن المحافظة على الممتلكات سواء في المنازل أو الشركات أو المؤسسات العامة والخاصة، وتُجَبِّب الإنسان من وقوع خسائر كبيرة في كثير من الأحيان.

أهم مجالات تخصص السلامة

هنالك العديد من المجالات التي يمكن أن يعمل بها المختصون في مجال الأمن والسلامة المهنية، إذ يعدُّ هذا التخصص من أهم التخصصات في المجتمع لأنه يعمل على حماية الأفراد والمجتمع كله، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم المجالات التي يمكن أن يعمل بها المختصون في الأمن والسلامة المهنة سواء في القطاع العام أو الخاص:

- مؤسسات وهيئات القطاع الصحي بجميع مجالاته.
- مؤسسات القطاع الصناعي بجميع تفرعاته.
- مؤسسات وهيئات الدفاع المدني والحرس الوطني.
- المكاتب الاستشارية الخاصة بمجالات الصحة والسلامة المهنية.
- إدارات الصحة والسلامة المهنية في القطاع العسكري ومؤسسة الشرطة.
- القطاع الحكومي ويشمل ذلك مختلف المؤسسات في الدولة مثل البلديات والأمانات، وزارة البيئة، مؤسسة المياه، وزارة الزراعة وغيرها.
- القطاع الرقابي ويشمل العديد من الهيئات والمؤسسات مثل: هيئة الأرصاء، مؤسسة حماية البيئة، هيئة الغذاء والدواء.

خاتمة بحث عن السلامة ومجالاتها

إنَّ إتخاذ إجراءات الأمن والسلامة من فطرة الإنسان التي فطره الله تعالى عليها، ولذلك يحرص الإنسان على تجنب الوقوع في الخطر في كل وقت وجين، ولكن هذه الإجراءات الخاصة بالعمل ضرورية جدًا لأنه في كثير من الأحيان يتم إهمالها إما من قبل الشركات والإدارة الخاصة بها أو من قبل العمال أنفسهم، ففي بعض الأحيان ومن أجل توفير بعض المال تتجنب الشركات توفير أعلى معايير السلامة في بيئة العمل لديها، وفي بعض الأحيان تتوفر كل تلك الأدوات الخاصة بالأمن والسلامة ولكن العمال يتكاسلون عن اتخاذها واستخدامها، ولذلك من

الضروري توعية الجميع حول هذا الأمر، وتشجيع الناس سواء في المنازل أو بينات العمل المختلفة على اتخاذ جميع الإجراءات الممكنة من أجل تجنب التعرض لإصابة قد تؤدي إلى الموت في بعض الأحيان.